على ابي بكر بن مجاهد المقرئ قال بينما نحن نقرأ عليه يوماً من الايام وهنا
جماعة اذ دخل عليه شيخ وعليه عمامة رثة وقميص رث ورداء رث
فقام اليه الشيخ ابو بكر واجلسه مكانه واستخبره عن حاله وحال صبيانه
فقال له ولد لي الليلة مولود وقد طلبوا مني سمنا وعسلا ولم املك ذرة
قال الشيخ ابو بكر فنمت وانا حزين القلب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
في منامي فقال لي يا هذا الحزن اذهب الى علي بن عيسى الوزير وزير الخليفة
واقرا عليه السلام وقل له بعلامة انك لا تنام كل ليلة جمعة الا بعد ان
تصلي علي وهذه الجمعة صليت ليلتها على سبعمائة مرة ثم جاك رسول
الخليفة فدعاك اليه فمضيت ثم رجعت فصليت علي حتى اتممت الالف
مرة سلم الى ابي المولود مائة دينار ليستعين بها على مصالحه قال
فقام ابو بكر بن مجاهد المقرئ مع ابي المولود فمضينا الى دار الوزير فدخلا
عليه فقال الشيخ ابو بكر للوزير هذا الرجل ارسله اليك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام الوزير واجلسه مكانه وسأله عن القصة
فقصها عليه ففرح الوزير وامر غلامه باخراج بدرة فوزن منها
مائة دينار وسلمها لابي المولود ثم وزن اخرى ليعطيها للشيخ
ابي بكر فامتنع من اخذها فقال له الوزير خذها للبشارة لي بهذا
الخبر الصادق فلكان هذا الامر سرا بيني وبين الله عز وجل وانت رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وزن مائة اخرى وقال لاخذها لك
للبشارة لعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاتي عليه كل ليلة جمعة
ثم وزن مائة اخرى وقال خذها للتعب في المجي الينا ها هنا وجعل
يزن مائة بعد مائة حتى وزن الف دينار فقال لهم الرجل انا
ما اخذ الا ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر

ابو عبد الله

ابو عبد الله بن النعمان انه سمع عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد يقول اصابني
وجع في كتفي من وقعة وقعتها في حمام فورمت يدي فبت ليلة متوجعا
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله فقال لي
اوجعتني صلاتك علي يا ولدي فاصبحت وقد زال الورم والوجع ببركته
صلى الله عليه وسلم وحكي عن العتبي قال كنت جالسا عند قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله سمعت الله
يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك مستغفرا من ذنبي مستشفعا
بك الى ربي ثم انشا يقول

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه • فطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسي الفداء لقبر انت ساكنه • فيه العفاف وفيه الجود والكرم

ثم انصرف فحملتني عيناي فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
فقال يا عتبي الحق الاعرابي فبشره بان الله قد غفر له وحكوه عند
ابن بشكوال من حديث محمد بن حرب الباهلي قال دخلت المدينة فانتهيت
الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اعرابي يوضع عن بعيره فاناخه وعقله
ثم دخل الى القبر فسلم سلاما حسنا ودعا دعاء جميلا ثم قال بابي انت وامي
يا رسول الله ان الله خصك بوحيه وانزل عليك كتابا وجمع لك فيه
علم الاولين والاخرين وقال في كتابه وقوله الحق المبين ولو انهم اذ
ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما وقد اتيتك مقرا بذنبي مستشفعا بك الى ربك وهو ما وعد